



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

## ” القيم التشكيلية والتعبيرية للخط العربي المعاصر

### وأثرها على تصميم الحلى ”

Fine and expressive values of contemporary Arabic  
calligraphy and its impact on the design jewelry

مقدم من :

د/ نهى حسين أحمد حسنى فوده

المدرس بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية  
(فرع منية النصر) - جامعة المنصورة

## مقدمة:

يعدّ الخط العربي من أهم العناصر التراثية الزخرفية في الفن الإسلامي؛ نظراً لاصطفائه لكتابة كتاب الله تعالى وتزيين المساجد، ولخصائصه التي تتيح له التعبير عن قيم جمالية تجعله متميزاً بين الأعمال الفنية الأخرى، وقد تميزت كتاباته بمختلف أشكالها بتصميماتها الابتكارية، ودقة تنفيذها، ولذلك برز الخط العربي في تاريخ الفن الإسلامي، واتخذ مكانة مرموقة وشخصية فريدة جعلت منه فناً قائماً بذاته. وكل أنواعه تجذب الناظر إليه، وتمتع أعين المشاهد جماليته الخاصة وتجريدته المتميزة التي عرفها في وقت مبكر، مما جعل له مكانة خاصة بين الفنون التشكيلية.

وتعتمد جماليات الخط العربي على قواعد خاصة تنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة، وتستخدم في صياغته تلك العناصر نفسها التي تعتمد عليها الفنون التشكيلية الأخرى، كالخط والكتلة والتنوع..، ليس بمعناها المتحرك مادياً فحسب؛ بل وبمعناها الجمالي الذي ينتج حركة ذاتية تجعل الخط يتهدى في رونق جمالي مستقل عن مضامينه ومرتبطة معها في آن واحد.

وفي الماضي شارك الخط العربي بإعتباره عنصر من العناصر المكونة لشكل الحلي وأضاف قيماً جمالية بجانب المضامين التعبيرية التي كانت تحملها، حيث صاغ الفنان الأحرف العربية باحثاً فيه عن العديد من القيم التي ترفع من جماليات مشغولة الحلي، ومنها قيمة الترابط والإتزان والتناغم الملمسى واللونى.. وتتوعدت فيها أنماط التفكير الابتكاري في بناء شكل الأحرف، فمنها شكلت داخل هياكل هندسية والبعض الآخر خرج عن الأطر المنتظمة ليشكل حدود غير منتظمة. ومنه ما هو مركب ومتشابك، ومنه ما هو بسيط. وجميع هذه التناولات تمثل منطلقاً فكرياً للبحث عن صيغ جديدة تستهدف تطوير العلاقة التشكيلية والبنائية التي تجمع بين الخط العربي والسمات الأساسية المرتبطة بالقيم الجمالية والتعبيرية لفن الحلي.

## مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في كيفية إيجاد علاقة تجمع بين " القيم التشكيلية (١) " و"التعبيرية (٢) " للخط العربي بإعتباره قيمة وموروث ثقافي وطابع عربي وإسلامي ينبغى المحافظة عليه وتطويره بشكل مبتكر وتطوير استخداماته في مجال تصميم الحلي المعدنية، بالأسلوب الذي يعزز من قيمته، ويرفع بدوره من القيمة الجمالية والتعبيرية المضافة على مشغولة الحلي. وإمكانية تحقيق القيم الجمالية للصياغات التشكيلية والتعبيرية للكتابات العربية في ضوء ما يتم الكشف عنه من صياغات تشكيل تلك الأحرف وتحديد الخامات المناسبة، واختيار الأسلوب التقني الأمثل الذي يعزز من قيم بناء الأحرف وحركة خطوطها بالشكل الذي يبرز من النمط المستخدم في الكتابة.

## هدف البحث :

يهدف البحث إلى إيجاد صيغ بنائية مبتكرة للخط العربي، تعتمد على تحقيق التوافق بين القيم التشكيلية والتعبيرية والاستفادة منها في تصميم مشغولة الحلي المعدنية، ارتباطاً بالاعتبارات الوظيفية والتكنولوجية

١- القيم التشكيلية : هي العلاقات التنظيمية الناجحة للعناصر وما تظهره من أسس تحقيق وحدة العمل، بما يتوافق مع مضمونه وفكرته، وهي الجانب المادى الذى يمكن اختياره وقياسه وتقييمه فى العمل لارتباطه المباشر بصياغة الشكل والخامة.

٢- القيم التعبيرية: هي قيم نسبية يمكن الاستدلال عليها لمدى وضوح مستوى درجة القيم التشكيلية فى تحقيق مضمون العمل، حيث إنها ترجع إلى قدرة الفنان على اكساب العناصر التشكيلية نظاماً يظهر ويؤكد تفاعل الخصائص الحسية للخامة والشكل، لتحقيق فكرة العمل الفنى، وبما يمكن أن تحققه العناصر التشكيلية من تفاعل مع الخبرة الإدراكية للمشاهد فى تكشف وتتبع فكرة العمل.

## أهمية البحث:

تتركز أهمية البحث في إلقاء الضوء على كل من القيم التشكيلية والتعبيرية للخط العربي باعتبارهما جزءاً أصيلاً للمتطلبات التي تدور حولها جهود البحث العلمي المرتبط بمجال تصميم الحلى، وكيفية صياغة القيم الخطية من خلال اختيار نظم تصميمية توجه كفاءات وضع العناصر والمفردات التشكيلية للأحرف التي تؤدي إلى جانب وظيفتها في البناء الخطي دوراً جمالياً، مرتبط بوضع هذه العناصر داخل الإطار العام للتصميم، وعلاقتها المتبادلة بما يجاورها من عناصر تحقق القيم الفنية الكاملة، والتي تمثل الهدف الجمالي والوظيفي لمشغولة الحلى.

## حدود البحث:

يقتصر البحث على دراسة استخدام الخط الحر في تصميم حلى منطقتي الرقبة والصدر متمثلة في المفردات التالية: ١- دلايات الصدر. ٢- الرقبيات. ٣- دبابيس الصدر. ٤- الخواتم. كما تختص الدراسة فئة الإناث ذوات العقد الثاني من عمرهن.

## فروض البحث:

- حروف الخط العربي الحر تحمل من الصفات والهيئات التشكيلية ما يجعل التعامل معها سهل التطويع والابتكار، مما يثرى من القيم الشكلية والتعبيرية لمشغولة الحلى.
- حروف وكتابات الخط الحر تقبل الدمج مع العناصر الزخرفية المكونة لشكل مشغولة الحلى.
- يمكن من خلال الصياغات المتنوعة للخط العربي إنتاج تصميمات مبتكرة من مشغولة الحلى.
- التكوين البنائي لأحرف الخط الحر من الممكن صياغته على نحو زخرفي يتحكم في الشكل العام لتصميم الحلى.

## منهج البحث:

ينتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي.

## خطة البحث:

أولاً: الخط العربي في تصميم الحلى قديماً.

ثانياً: الخصائص التشكيلية للخط العربي.

ثالثاً: اعتبارات تصميم الحروف العربية في الحلى:

١ - الاعتبارات الجمالية:

أ - الإيقاع الخطي.

- ب- الإتزان الخطى.
- ت- الوحدة والترابط بين كتابة الأحرف وتصميم الحلى.
- ث- التناسب بين مساحة الأحرف والشكل العام لتصميم الحلى.
- ٢- الاعتبارات الوظيفية.
- ٣- الاعتبارات التكنولوجية.

رابعاً: التجربة التصميمية:

- تجارب أولية مجردة لمتواليات بنائية هندسية وفق نظرية التباديل والتوافيق Permutations and combinations
- تجربة تصميمية تعتمد على إمكانية وضع الخط العربى داخل نسق محورى.
- تجارب تجمع بين الخط العربى الحر وتصميم الحلى فى صيغتها النهائية (قبل التنفيذ).

خامساً: مناقشة نتائج البحث.

- الجانب الجمالى.
- الجانب الوظيفى.
- الجانب التقنى.

سادساً: التوصيات والمقترحات.

سابعاً: مراجع البحث.

أولاً: الخط العربى فى تصميم الحلى قديماً:

تناول صائغ العصور القديمة الخط العربى وأضاف عليها بعض العناصر النباتية والحيوانية والطيور والآدمية، وأخرى حملت أشكال هندسية، ولم تخلو أى قطعة من مصنفات الحلى من إحدى هذه العناصر ، والعصر الاسلامى يعد من أكثر العصور استخداماً للخط العربى فى تصميم الحلى، وكان دافع استخدامه فى الحلى ثلاثة عوامل:

**العامل الأول:** استخدامه بكونه قيمة تعبيرية - استطاع من خلال تناوله للخط أن يعبر عن فكره ومعتقداته سواء فى صورة آيات قرآنية أو أحاديث، أشعار، مأثورات القول والحكم. وجعل من الخط العربى حجاباً ووسائل تحصين ضد الحسد ودفع الشر، واحد وسائل التوثيق البديلة عن التوقيع، مثل خاتم النبوة، كما بالشكل رقم(1) ومن بين ما صاغه فى كتابته الخطية استخدامه للخط الديوانى، الثلث، والكوفى، الطغرى.. وأكثر المصنفات انتشاراً التى استخدمت الخط العربى الخواتم، الدلايات الصدرية والدملج .



تقليد لخاتم النبوة مصنوع من  
الفضة مكتوب عليه " محمد رسول  
الله" داخل دائرة



خاتمان من الفضة - اسطنبول -  
تركيا  
بهما كتابات من الخط العربي



خاتم مصنوع من الفضة مكتوب عليه  
في المنتصف بالخط الثلث " وكفى  
بالموت واعظاً"



دلالية صدر من الذهب مكتوب عليه  
في المنتصف بالخط الثلث اسم  
الملك "عبد العزيز بن عبد الرحمن  
ال سعود"



دلالية صدر من الفضة - مطبق  
عليها الخط الديواني المتشابك  
عبارة " كن دائماً مسروراً" داخل  
دائرة  
الشكل رقم (١)



خاتم مكتوب عليه في المنتصف حرف  
"الواو" تحيطه بشكل مستدير نفس  
الحرف بحجم صغير

مجموعة متنوعة من مصنفات الحلى القديمة التي تحمل خطوطاً عربية

**العامل الثاني:** استخدام الخط كقيمة تشكيلية، وهذا التوجه في التفكير انتشاره محدود، إذ يعتبر الخط شأنه شأن أى عنصر زخرفى آخر، حيث وجد فى شكل الأحرف قيمة جمالية وأخذ يستخدم عنصر التكرار بمختلف أنواعه يكرر بعض الأحرف مستخدماً التكرار المتمائل والمحورى.. ويكون منها عدة أشكال، ومنهم من طوع حركية الأحرف لتخدم البناء العام للتصميم، والجدير بالذكر عند النظر لتلك الصياغات الخطية يظن من لا يعرف أحرف اللغة العربية بأنها عبارة عن هياكل زخرفية وعلاقات هندسية ذات طابع جمالى، الأمر الذى يشير إلى أهمية استخدام الخط العربى فى هذه النوعية من الفنون وما تحمله من خصائص جمالية يرى بأنها إذا ما أحسنت توظيفها سوف يكون له أثر كبير فى رفع قيم التصميم لمجال الحلى.

## بعض أعمال فناني الحلى فى العصر الحديث:



شكل رقم (٢) أسورة معصم

صيّغت من معدن الفضة من أعمال الفنانة عزة فهمى، استخدمت فيها الخط العربى الثالث فى منتصف الأسورة بشكل متعرج، بينما تناولت الخط الديوانى على جانبى الجزء العلوى من التصميم، وفيها تناولت بعض الأمثال الشعبية العربية والأقوال المأثورة ، مثل: "إذا أغلق الله بابا فتح ألفاً" داخل مستطيل عرضى



شكل رقم (٣) دبوس صدر

من أعمال أ.د.سامى محروس بعنوان "تساويح" وفى العمل تم صياغة كلمتان " هو الله " بالخط الحر مستخدماً أسلوب التشابك الخطى بصورة يغلب عليها مرونة حركة الخطوط داخل مساحة تقترب فى شكلها من شكل قبة المسجد . صيّغت من الفضة ورصعت جميع أجزاء الكتابة بأحجار الزيرقون، وضعت على خلفية محدبة من معدن الفضة المطلية بالذهب عيار ٢٤

**العامل الثالث:** استخدام الخط العربى بدافع الاعتزاز به والمحافظة عليه من الإندثار.

### ثانياً: الخصائص التشكيلية للخط الحر:

الخط العربى له سمات فنية وخصائص جمالية تساعد بنيتها على إيجاد قيم تحمل صيغ تشكيلية، وما تتمتع به من قيم التعبير والتحريك والمد والتشابك والتداخل والتراكب، إلى جانب قدرتها على مسايرة التطورات وقدرة المواد على التشكيل.

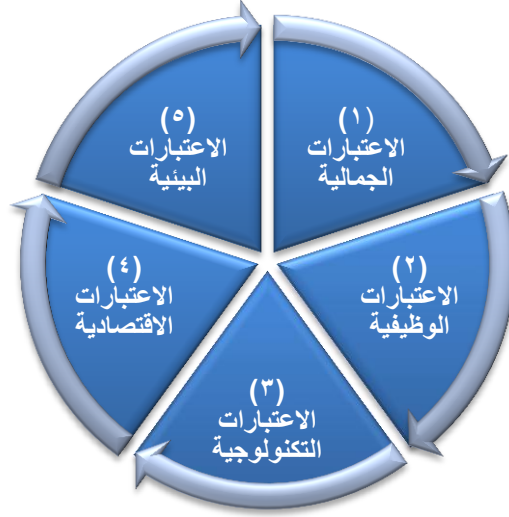
وتتميز أحرف الخط الحر بصفات وهيئات تشكيلية متنوعة تختلف عن باقى أنواع الخطوط الأخرى، ومن بين تلك الصفات ما يلى:

- حيث يغلب عليها طابع البساطة فى التكوين.
- يمكن كتابة عدد كبير من الأحرف داخل مساحة صغيرة نسبياً قياساً بالخطوط الأخرى.
- تتميز حروف الخط الحر بروح المعاصرة نظراً لتناسبه مع تصميم الحلى الحديثة.
- يوجد بها مرونة كبيرة وطواعية فى التشكيل وانسيابية فى بناء الأحرف مما يجعل سهولة تحقيق التجانس بين أشكالها وتصميم مشغولة الحلى.
- يمكن عمل تكوينات فنية فى هيئات مركبة ومتداخله بصور متنوعة.
- تعتمد على قيم الإتزان والرسوم الشكلى.
- احتواءها على قيم التنوع فى المساحات وتجانسات مختلفة تبلغ حد التناسب فى التصميم، مثل حالات التضيق والتوسيع والضغط والتعريض والتخفيف.
- الصلابة واللين يتبادلان ويتناغمان فى الأحرف وهو ما تتميز به خواص المعادن من مرونة وطواعية فى التشكيل والتجانس الضوئى ونعومة الأسطح.
- حروف الخط الحر يمكن صياغتها بشكل يمكن دمجها مع التصميم العام لمشغولة الحلى.
- يمكن تصميم الحروف على نحو زخرفى (توريق) أو دخولها ضمن علاقات بنائية فى هيئات هندسية أو حرة، مما تثرى من القيم الجمالية لمشغولة الحلى.
- هذه النوعية من الخطوط يمكن عمل منها أشكال مبتكرة واستطاعتها التشكيل وتغيير هيئاتها وفق المساحات المخصصة لها، وما تقتضيه متغيرات التصميم.

تلك الخصائص السابقة تمثل قيم فنية يُرى بأنها إذا ما أحسن توظيفها سوف تأتى بثمارها فى إيجاد منطلقات فكرية فى مجال تصميم الحلى، وقد تنسجم تلك الصفات مع تقنيات تشكيل المعادن مثل التشكيل الغائر والبارز، والمعالجات السطحية لأسطح المعادن سوف تضيف قيم التباين السطحي، وترفع من قيم الشكل والمظهر العام لمشغولة الحلى وما يجعل قيمة كل من الخط العربى وباقى عناصر الحلى يكمل كل منهما الآخر ليشكلا معاً كياناً متكاملأ، ونجد تلك القيم إذا ما اجتمعت يشكلا عنصر جذب جمالى، لأن كل من الخط وصياغة الحلى يعملان على عنصر واحد وهو عنصر الجمال المبنى على التوافق والانسجام، بالإضافة إلى أن الخط يحمل طابعاً زخرفياً هذا ما يجعله ينسجم مع أهداف فكر الحلى، لذلك دخول الخط العربى فى تصميم مصنفات الحلى يثرى من القيم البصرية فى هذا المجال.

### ثالثاً: اعتبارات تصميم الحروف العربية فى الحلى:

يوجد عدد من الاعتبارات تدخل فى تصميم مشغولة الحلى التى تعتمد على الحروف العربية، وتمثل تلك الاعتبارات جانب كبير من الأهمية نظراً لاحتواءها على قيم تساعد على إنجاح عملية التصميم لمشغولة الحلى، وإغفال أى جانب من هذه الاعتبارات سوف يؤدى إلى تغيير النتيجة المخطط لها فى التصميم تشمل وتخص كل الاعتبارات كما بالشكل رقم (٤) التالى:



شكل رقم (٤)

اعتبارات تصميم الحروف العربية في الحلى

وسوف تركز الدراسة على بيان كل من الاعتبار الجمالى باعتباره نقطة فارقة وأساسية فى موضوع البحث، بالإضافة إلى كل من الاعتبار الوظيفى والتقنى، وكيفية تناول الخط العربى فى إطار من التوافق الوظيفى والاعتبارات التكنولوجية.

#### ١- الاعتبارات الجمالية:

تحمل أنواع الخط العربى قيم تشكيلية مختلفة مبنية على أسس جمالية (تناسب - تنوع - تجانس - ترابط - تناعم - كتلة وفراغ - أتران) تلك الأسس التى تحكم ويؤسس عليها تصميم الحلى.

فالخط العربى له ضوابطه وأحكامه المؤسسة على قواعد ولكن هو فى النهاية قابل للتطويع والتشكيل وفق ما يترأى من استخدامات للفنان، وفى استطاعته صياغته على الوجه الذى يتناسب مع فكر التصميم. والفكر البنائى لتصميم الحلى يختلف عن فكر تصميم أى مجال آخر من مجالات الفنون التشكيلية، لأنه معنى بتطبيق العديد من الجوانب (الجمالية/ الأرجونومية/ الاقتصادية/ التكنولوجية..) ويمثلوا جميعهم إطار مترابط ومنظومة عمل يتوافق كل منهما مع الآخر، ومن الصعوبة فى مجال الحلى التركيز على أحد هذه الجوانب وإغفال جانب آخر، فالتكامل بينهم مطلوب لأهمية كل منهم بالنسبة للآخر لنجاح التصميم. فإذا افترضنا تصميم قرط أساس بنائه الخطوط العربية، فالمصمم هنا معنى بتلك الضوابط، فالاعتبار الأول هو الجمالى ثم الوظيفى مثل الوزن والخامة والموائمة الاستخدامية بين الشكل والخامة والوزن والبعد الاقتصادى لا بد أن يؤخذ أيضاً فى الاعتبار عامل التكلفة، والجانب التقنى، حيث يختار الفنان أسلوب التنفيذ الملائم للفكرة التصميمية لأن هذا الجانب معنى بترجمة فكر التصميم وجميع الجوانب السابق ذكرها.

#### أ- الإيقاع الخطي:

الإيقاع الخطي بمفهومه العام يعنى الحيوية والديناميكية والتنوع وجماليات النسبة المتوازية داخل نظام البناء الخطي بما يحوي من قيم لعناصر الحروف والمساحات والفراغات بينهما وبين الكلمات.



ولا بد هنا من ذكر بعض القيم الفرعية التي تبرز الإيقاع الخطي، وهي بمثابة التنظيمات والصور التي تحقق عنصرى الإيقاع المتصلين دائماً وهما الامتداد والزمان.

ومن هذه القيم الفرعية للإيقاع هو التكرار الإيقاعي ويعني إدراك الحركة الخطية في ترتيب وتكوين الحروف والكلمات، وكيفية معالجة هذه الحروف والكلمات في التكوين الخطي المتكامل، والطريقة التي يلجأ إليها الفنان في التعامل مع هذه العناصر الخطية. ففي هذه الحالة يعتمد على التكرار مستثمراً بذلك أكثر من حرف وكلمة قائمة على توظيف تلك الكتلة الخطية خلال ترديدات دون خروج ظاهر عن قواعد الحروف، بحيث أنه لا يفقد البناء الخطي خصائصه التكوينية، والتكرار في الحروف والكلمات بهذا المعنى هو إشارة إلى امتداد تلك الحروف واستمراريتها المرتبطة بتحقيق الحركة في تصميم الحلى ذات الطول والعرض، كما يرتبط مفهوم التكرار أيضاً بالجاذبية والنشابة وقيمة الإنتاج في العمل الخطي، أما القيمة الأخرى للإيقاع فهي الإيقاع من خلال التدرج، وهذه القيمة مهمة في العمل الخطي، وهي التدرج في توصيل الحروف بالكلمات وربطها ضمن القواعد الأصلية دون إحداث تكوينات خطية دفعة واحدة، وهي تتوقف على قدرة الفنان على جعل عين المشاهد تنتقل بين العناصر الخطية من حروف وكلمات وأشكال تزيينية أو زخارف.

فكلما كانت تنتقل بشكل واسع مريح بين تلك العناصر يبعث ذلك إحساساً بالراحة والهدوء في معرفة تلك العبارات الخطية ومعانيها، ولا بد أيضاً بأن يعتمد كل عمل خطي على تحقيق التغيير والتناغم الإيقاعي، بحيث لا يفقد العمل وحدته، بمعنى أن يقوم على تنوع من التنظيم للحفاظ على الوحدة،

### ب- الاتزان الخطي:

الاتزان هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المضادة، وهو أيضاً ذلك الإحساس الغريزي الذي ينشأ في نفوسنا عن طبيعة الجاذبية، فالتوازن إذاً في الأعمال الخطية هو من أهم الخصائص الرئيسية التي تلعب دوراً كبيراً في توازن وضبط الحروف من حيث الاعتماد على الدقة في رسم الحروف، واستقراره على الخط الأفقي أو الرأسي إن كانت الحروف ممتدة للأعلى، فالحروف المتزنة تحقق الإحساس بالراحة النفسية حين النظر إليها. فيجب على الفنان أن يتجه نحو تحقيق التوازن بين الحروف الداخلة في تصميم الحلى، فكلما كانت حروفه منضبطة كانت متزنة، وتنظيم كافة عناصر عمله الخطي لضرورة ذلك من الناحية الفنية، وثانياً لأن الحياة من حولنا متزنة بطبيعتها، فشعور بالاستقرار والاتزان في حروف الكلمات الخطية، تؤثر في المشاهد ويشده ذلك التوازن ليقوم بدور البحث عن مكونات العمل والتزود المعرفي لفكره ومعانيه. وهنا لا بد من ذكر أن توازن الحروف والكلمات لا يأتي بالقواعد الصارمة، فالخطاط المصمم يحقق التوازن الحروفي والكلامي من خلال إحساسه العميق خلال تنظيم الحروف والكلمات ونظام السطر والارتفاعات والألوان. عن طريق حسن توزيع تلك العناصر الخطية وتناسق علاقتها ببعضها وبال فراغات المحيطة بها.

### ت- الوحدة والترابط بين كتابة الأحرف وتصميم الحلى:

تصميم الحلى بشكل شامل شأنه شأن أى تصميم ينبغي بأن تتكامل فيه صفات العناصر المكونة للعمل، وبعيدا عن الخط كعنصر تشكيلي، إن موضوع الوحدة مطلب أساسى فى تصميم الحلى، إذا يصنع الترابط وقوة البناء، فالخط ينبغي بأن يؤسس على نفس مفهوم الوحدة التى تجعل من العمل الفنى كياناً مستقلاً،

والوحدة من أهم الأسس الجمالية لإنجاحه، ذلك بأن ارتباط عناصره فيما بينها من حروف وكلمات وتشكيلات خطية ومساحات معدنية وأحجار ومينا لتكون جزءاً واحداً، فمهما بلغت دقة الحروف في حد ذاتها فإن التصميم الخطي لا يكتسب قيمته الجمالية من غير الوحدة التي تربط بين الحروف بعضها ببعض الآخر ربطاً عضوياً وجعلها كلاً متماسكاً من حيث إخراج الكلمات الخطية والوحدات الزخرفية إن وجدت في العمل الخطي، حيث لا نستطيع أن نتحمل تشتت أفكارنا، فكيف بنا أن نتحمل ذلك إن كان فناً جميلاً. فالحروف المشتتة والكلمات المبعثرة هنا أو هناك وعدم الدقة في رسمها وضبط حروفها حسب النسبة الفاضلة لكل نوع من أنواع الخطوط العربية نفر منها ولا نحب مشاهدتها أبداً، فالوحدة تعني نجاح الفنان في تحقيق تآلف تصميم الحلى مع الحروف والكلمات ضمن وحدة متناغمة من خلال:

- علاقة الحروف بالخط الخارجى لشكل التصميم.
- علاقة الحروف بعضها ببعض.
- علاقة الحروف بالمساحات المعدنية بالتصميم.
- علاقة الحروف بمساحة توزيع الأحجار أو أى خامات أخرى كالمينا ..
- علاقة القيم التعبيرية الخطية بالتصميم.

### ث- التناسب بين مساحة الأحرف والشكل العام لتصميم الحلى:

وهو من أهم الأسس الجمالية لفن الخط العربي، فهو مبدأ تصميم الحروف وهندستها، ويتضمن دلالة استخدام نسب الحروف مع بعضها البعض، وذلك بمعرفة نسبة طول الحرف مع عرضه. والنظام الخطي هو سبب طواعية الحروف وتصميمها ضمن ميزان خطي متكامل. وهو النظام الهندسي المكتشف ليصف طبيعة العلاقات بين خواص مجموعة من الحروف (الأبجدية) وتصميمها بشكل هندسي واحد، مثل قياسات الحروف وأبعادها وأطوالها، وعرضها ودقتها والمسافات بينها ومواقعها في الكلمة الواحدة ونظام السطر الأفقي والعمودي فيها. يوجد عدة نقاط ينبغى مراعاتها عند تصميم الحلى التى تعتمد فى بنائها على الخط العربى ومنها:

- ضرورة تناسب أجزاء الحرف مع شكله الكلي (الطول، العرض، الدقة، المسافة).
- ضرورة الالتزام بدقة الأحرف وسمكها تناسباً مع العناصر المضافة لتصميم الحلى.
- ضرورة إيجاد نظام ترتيب مناسب لوضع كل حرف من الحروف المفردة والمتصلة داخل المساحة المخصصة للتصميم والمحافظة على النظام وفق وظيفة مصنف الحلى الذى يراد التصميم من أجله.
- ضرورة أن تكون اتجاه الخطوط تتناسب مع اتجاه الخط الخارجى ويرعى حركية الخط فى العام للتصميم.
- ضرورة إيجاد تناسب جمالي في طول وعرض الأحرف.
- يراعى تأكيد طابع ووحدة التكوين الخطي للتصميم.

■ مراعاة التكوين الخطى الذى يتفق مع التقنية المستخدمة للتنفيذ، والأدوات والمواد وأساليب المعالجة المختلفة، حيث أن هناك تقنيات تستخدم فى مجال الحلى تتطلب بناء معين للتكوين الخطى. تصميم الحلى بصفة عامة هو نوع من التفكير الابتكارى الذى يبحث عن العلاقات الجمالية المبهرة لذلك تتوافر فيه مساحات يستطيع الفنان الخروج عنها لكسر قيود وأنماط التفكير المعهود ، واستخدام الخط العربى المعاصر فى تصميم الحلى يساعد الفنان على إيجاد قيم وعلاقات تنظيمية غير مسبوقه التناول ويمكن من خلالها الخروج بأفكار ابتكارية جديدة.

## ٢- الاعتبارات الوظيفية:

من الاعتبارات الواجب توافرها عند تصميم الأحرف داخل مساحة التصميم توزيع وبناء الأحرف الخطية داخل الاطار الذى يعمل على تحقيق الاعتبارات الوظيفية، بما فيها المساحة المناسبة التى لا تعوق مناطق الاستخدام، أو حركة العضو التى ستوضع عليها مشغولة الحلى.

- ضرورة اختيار الحجم المناسب للأحرف بما يتوافق أيضاً مع الاستخدام.
- استخدام كلمات وعبارات تتفق مع التوزيع الذى يساعد على ظهور الكتابة وتجنب اختفاءها بعيدة عن عين المشاهد.
- تجنب استخدام مساحات وأوزان تفوق الوزن والمساحة المخصصتان لاستخدام الحلى عليها حتى لا ترهق العضو المستخدم سواء كان فى منطقة الأذن أو الأصبع أو المعصم، فكل عضو من هذه الأعضاء له مساحة ووزن يتناسبان مع قدرتهما على تحمل الأوزان ومساحة لا تعوق حركة المنطقة المستخدمة. ففى تصميم القلادة مثلاً يراعى توزيع أجزاءها على الشكل المحورى لضمان عدم تداخل الأجزاء مع بعضها.
- يراعى عند تصميم وحدات الوصل لا بد من وجود نقطتين فى التثبيت على الأقل حتى لا ينقلب الجزء أثناء الاستخدام.
- كما يراعى تحقيق التوافق (التلامس) بين أجزاء المشغولة والمنطقة الموضوع عليها وتجنب إنحراف أى جزء من المشغولة خارج النطاق التصميمى المحدد الذى يحافظ على المستعمل من أضرار الاستخدام ومن جانب آخر المحافظة على المشغولة من التلف أو التشوه.

## ٣- الاعتبارات التكنولوجية:

يعد الجانب التكنولوجي فى تصميم الحلى من أهم الجوانب التى ينبغى بأن تراعى عند تصميم الخط العربى ودخوله كأحد العناصر الأساسية والمكونة لتصميم الحلى المعدنية، فكل خط وكل نقطة التعبير عنهما تعنى التعامل مع المعدن بشكل أساسى مما يتطلب ذلك من اللقائم على عملية التصميم اختيار أفضل الأساليب توافقاً مع نوعية الخط المستخدم وطبيعة التصميم المطبق وطريقة الكتابة، هل الحروف والكلمات منفصلة أم متشابكة، فالأمر هنا نجد أنه مرتبط بمجموعة من العوامل التى تحتاج إلى تنسيق وتوفيق وتحتاج حسابات حتى تخرج الصيغة التشكيلية للحروف والكتابات بشكل متناسق ينسجم مع البناء العام للتصميم، فربما تقنية ما تصلح أن تطبق بها الخط العربى بها قد لا تصلح تنفيذها بالأساليب المستخدمة فى صياغة المعادن. فعلى سبيل المثال: توقيع الخط العربى على الورق أو على الزجاج .. قد يتم دون وجود أى عائق وظيفى، ولكن

الأمر نجده مختلف كل الاختلاف عن التعامل مع تقنيات وحسابات تشكيل المعادن. وإذا غابت هذه الاعتبارات عن التصميم نجد انحراف التصميم عن مساره الذى أعد من أجله، ومن الأمثلة على ذلك قد نجد بعض الكتابات الخطية غير واضحة، مما يشير إلى استخدام تقنية غير ملائمة مثل استخدام أسلوب النشر بمنشار الأركت للكتابات الصغيرة، بينما كان من الأنسب استخدام أسلوب الحفر بالأحماض أو الكبس داخل قوالب معدنية أو النقش بالأقلام . ومثال آخر قد نجد فى بعض مصنفات الحلى التى يستخدمها البعض فقدان بعض الحروف فى بناء الشكل أو كسرها، ربما يرجع السبب فى ذلك عدم توزيع الأربطة التى تجمع أجزاء الأحرف أو ضعف البناء الخطى للخطوط المكونة للتصميم.

من الأهمية أيضاً استخدام الكتابات الخطية فى تصميم الحلى وضوح المقصد المعد من أجله، فهى رسالة يراد المصمم ارسالها للمشاهد سواء كانت رسالة جمالية تشكيلية أو جمالية تعبيرية، لذلك يجب إجادة حسن اختيار الأسلوب التقنى المناسب الذى يساعد على ظهور التصميم بالكيفية المخطط لها، كما يفضل عند وضع التصميم التفكير، ويوضع فى الاعتبار الطريقة التى ستتشكل بها الأحرف، حتى يبلغ صور التعبير عنها مستوى الذى يعزز من القيم المرجوه، ولا يحدث أى تغيير على شكل الحروف.

ومن المعروف فى مجال صياغة الحلى وبخاصة فى مرحلة التنفيذ سوف يواجه التصميم بنسبة محدودة بعض التغيرات بقصد الموائمة بين التصميم والتقنية المختارة للتنفيذ، فعلى سبيل المثال: قد يلجأ الفنان إلى وضع نقاط ربط بين أحرف الكتابة حفاظاً على تماسك أجزاء الكلمة المنفذة بطريقة النشر، وقد يشوه الشكل الأصلى للفكرة التصميمية، بالرغم من أن المصمم إذا وضع فى الاعتبار كيفية التشغيل الملائمة للتصميم سوف يجنب حدوث أى تغيير على التصميم قد يكون سبباً فى تشويهه أو تغيير الصورة التى صمم من أجلها. كما يجب تجنب التعقيدات فى التصميم التى تعوق عملية تنفيذ مكونات المشغولة بالشكل السهل والسريع، ودائماً التفكير فى تخيل التصميم بصورته الفعلية والخامات الحقيقية، وبفرضية وجود معوقات، والبحث عن ما الذى قد يحدث إذا فى حال تنفيذ التصميم بالطريقة المقترحة، ووضع الحلول التى تساعد على حل المشكلات بأبسط الطرق فى التنفيذ، والبعد عن الطرق المطولة فهى تعقد آليات التنفيذ وتصبح من مهام وعمليات التشطيب وترهق القائم على تنفيذها.

وتجدر الإشارة إلى أن عنصر الخبرة والممارسة العملية فى هذا المجال يساعد الى حد كبير فى اختيار التقنية المناسبة للتنفيذ، ومن بين التقنيات التى تساعد على إبراز قيم الخط العربى، وترفع بدورها من القيمة الكلية للتصميم ما يلى:

أ- التشكيل بالغانر والبارز. ب- التشكيل داخل قوالب معدنية (الكبس).

ج- التشكيل بالطرق (الربوسيه). د- التشكيل بالإزالة ويتضمن:

- التشكيل بالحفر بالأحماض.
- التشكيل بالحفر بأقلام الحفر الصلب.

- التشكيل بالتفريغ بمنشار الاركت.
- التشكيل بأقلام النقش والتطعيم.
- التشكيل بالقص.
- التشكيل بالثقب.
- التشكيل بالبرد.

ه- التشكيل بالصهر (السباكة).

و- التغطية بالمينا.

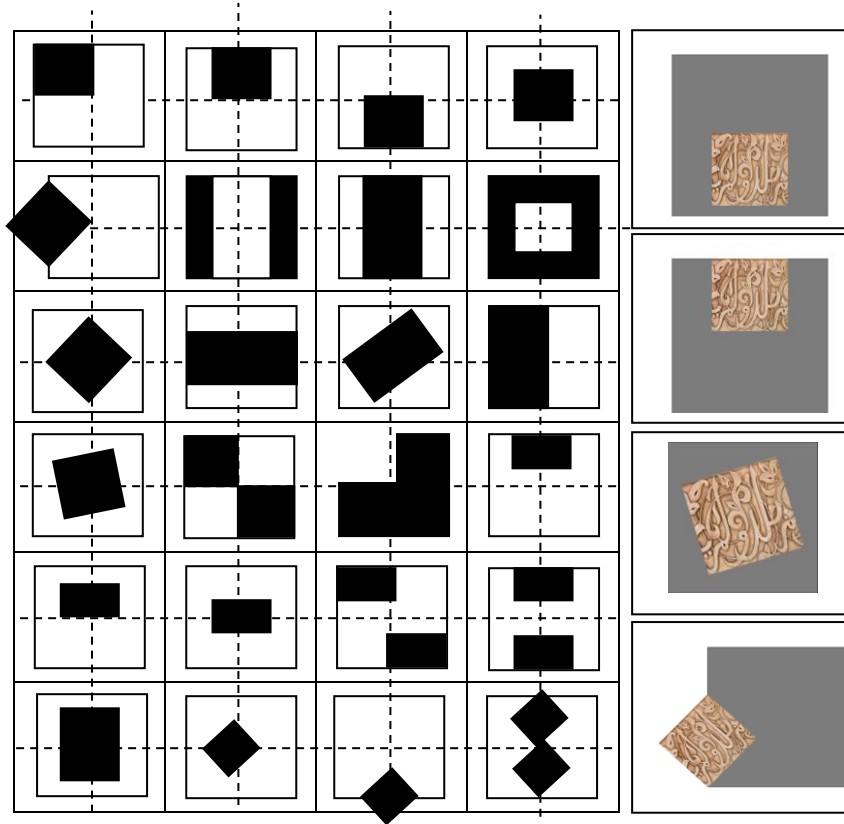
ز- التشكيل بالإضافة (اللحام).

ح- التشكيل بالسلك.

فالخامة لها أبعاد مختلفة وطبيعة تصميم المنتج على جسم الانسان يختلف عن ما يوضع على الجدار أو أى شىء آخر. فالإنسان تحكمه نظم أرجونومية Ergonomics عند التعامل مع المنتجات تلك النظم هى التى تحدد ضوابط التصميم. ومن جانب آخر يأخذ فى الاعتبار عند تصميم الكتابة داخل المساحة المخصصة لها البعد الوظيفى عند الاستخدام، ويدرس طبيعة العضو الذى يوضع عليه مصنف الحلى. فالتعامل مع تصميم الخاتم يختلف تماماً عن التعامل مع تصميم الكتابة على القرط أو على الرقبية فكل منهم له أبعاده الوظيفية، وله المساحة التى تحكم تناوله. الجوانب الوظيفية التشكيلية المختلفة التى تحدد أساليب تجميع الحروف والكلمات بالصورة الجمالية المناسبة، وبمساعدة الخصائص التشكيلية للحروف العربية، وما بها من طواعية فى التشكيل.

## رابعاً: التجربة التصميمية:

• تجارب أولية مجردة لمتواليات بنائية هندسية وفق نظرية التباديل والتوافيق Permutations and combinations التي تعتمد على تثبيت عنصر وتحريك آخر كعينة لصياغة الاطار العام في تصميم الحلى تهدف للبحث عن مواضع توزيع عنصر الخط في تصميم الحلى. على افتراض أن المربع محور البحث كصيغة ووحدة بناء أولى فى التصميم تشتمل على: ١- المربع كأساس بنائى فى تكوين مع المربع. ٢- المربع كأساس بنائى مزدوج فى تكوين مع المستطيل. ٣- المربع كأساس بنائى فى تكوين مع الدائرة. ٤- المربع كأساس بنائى فى تكوين مع المثلث... إلى جانب البناء الثلاثى أو الرباعى ..إلى غير ذلك من العناصر البنائية، وتناول جميع المفردات الهندسية البنائية كاتجاه فى التصميم يبحث عن صيغ منظمة تأخذ شكلا متتابع يُفرض من خلالها جميع الاحتمالات التى تبحث عن الشكل كصيغة بناء Morphology، والتركيز على المحاولات الممكنة منها، ثم يختار أنسب المواضع والمساحات ارتباطا بالحالة الوظيفية للحلى دون التعرض للهئية التفصيلية ومضمون الكتابات الخطية. ثم يلى ذلك مرحلة صياغة الحروف الخطية داخل المنطقة المحددة.

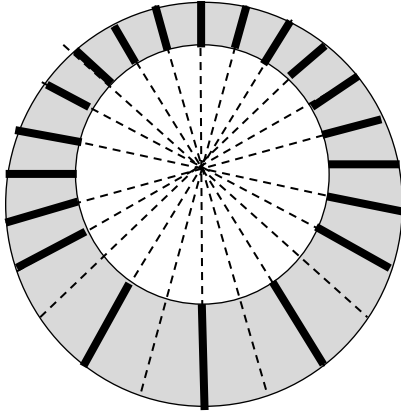


شكل رقم (٥)

تجربة أولية هندسية باستخدام نظرية الاحتمالات بحثا عن مواضع كتابة الخط العربى فى تصميم الحلى

● تجربة تصميمية تعتمد على إمكانية وضع الخط العربي داخل نسق محوري:

يراعى فيه الاهتمام والتركيز على كلمة معينة ذات أهمية تخدم الموضوع الخطي، واختيار مكان مناسب لها بحيث تجذب عين المتلقى إلى المعنى الذى تحتويه هذه الكلمة، فيجب على المصمم دائماً أن يقوم بترتيب الكلمات باتجاه الكلمة المحورية، كما بالشكل رقم (٦) إما باستخدام قلم عريض أو أن تلتف الكلمات الأخرى حولها أو أن يمتد حرف معين من حروفها، ويمكنه أيضاً أن يجعل الكلمات الأخرى غير الأساسية وامتدادها أن تتجه إلى عمق العمل الخطي، أو وضعها في مكان مميز وجذاب.



شكل رقم (٦) النظام الخطى المحورى لطريقة تقسيم الأجزاء المكونة للرقبية حيث تتشكل هذه الأجزاء أفراد لمخروط ناقص قسمت ووزعت وفق عدد من المحاور للوصول لتصميم متوازن

● تجربة تصميمية تبحث عن صياغات متنوعة لحروف الخط العربي الحر فى صياغتها النهائية (قبل

التنفيذ): تتركز على جميع الاعتبارات التصميمية والخصائص التشكيلية للأحرف وإمكانية تطويعها بشكل يراعى فيه العلاقة بين الكتلة والفراغ، ويغلب عليه الطابع النحتي، وإبراز القيم السطحية من خلال تحقيق التوازن بين مناطق الظل ومناطق النور بين أجزاء العمل، لإيجاد أفكار متجددة تستهدف عرض إمكانيات تشكيل الحروف فى إطار توافق القيم الجمالية والوظيفية لكل من عنصرى الخط ومشغولة الحلى، فكل منهما له دوره الجمالى والوظيفى الذى يستهدف تحقيقه. لذا روعى العمل على إيجاد التجانس بينهما وتقدير كل منهما للكيان البنائى للأخر واعتباره الأساسى عند وضع التصميم، شكل رقم (٧). وفى هذه التجربة مرت على ثلاثة مراحل:

**المرحلة الأولى:** التركيز على بناء أحرف لفظ الجلالة بشكل متداخل وتوجيه حركة الحرف فى الإتجاه المائل المتجه لأعلى لتحقيق عنصر الحركة البصرية فى تصميم دبوس الصدر.

**المرحلة الثانية:** تصميم دلالية صدر، استخدم لفظ الجلالة ولكن بصياغة مختلفة عن التجربة الأولى، حيث وجهت الباحثة حركة احرف الكلمة على المسار المائل جهة اليسار بشكل متجانس من السميك إلى الرفيع بتدرج، وصياغة حرف الهاء فى هيئة منحنية يقوم بربط جميع أحرف الكلمة وتمثل بهذا بؤرة العمل، بالإضافة إلى تعدد خروجات نهايات الأحرف فى بعض الأماكن عن حدود.

المرحلة الثالثة: تصميم دلالية صدر مكون من احرف كلمة الله أكبر

		
تجربة تصميمية رقم (٣) تصميم لدلاية صدر صيغت أحرف الخط الحر داخل شكل ثلاثي بطريقة يمكن قراءتها بطريقتين الأولى تقرأ: "الله"، والثانية: "الله أكبر"	تجربة تصميمية رقم (٢) تصميم لدلاية صدر مكتوب عليها " لفظ الجلالة" صممت داخل شكل كمثرى، تناولت فيها الحروف بصورة يغلب عليها الانسيابية في التكوين الخطي	تجربة تصميمية رقم (١) تصميم دبوس صدر (للإناث) يعتمد العنصر الاساسى في التجربة على حروف لفظ الجلالة صممت بالنظام المتداخل وبحركة إيقاعية ثلاثية الأبعاد
		
تجربة تصميمية رقم (٦) تصميم الجزء الأوسط لقلادة صدر مكتوب عليها لفظ " الجلالة"	تجربة تصميمية رقم (٥) تصميم الجزء الأوسط لقلادة صدر مكتوب عليها لفظ " الجلالة"	تجربة تصميمية رقم (٤) تصميم للجزء الأوسط والرئيسى لقلادة صدر مكتوب عليها عبارة "الحمد لله"
		
تجربة تصميمية رقم (٩) تصميم لدبوس صدر عبارة "الله ربي" صممت الأحرف بحيث تشكل الخط الخارجى للتصميم	تجربة تصميمية رقم (٨) الجزء الأوسط من قلادة الصدر تضم عبارة "مصر التى فى خاطرى" داخل دائرة	تجربة تصميمية رقم (٧) تصميم لدبوس صدر يتكون من حروف من خط الحر مستخدما البناء المترابط الحر وفيها صيغت حروف ليس لها معنى "ف ح ك أ"

شكل رقم (٧) عدد من التجارب التصميمية للباحثة التى تستخدم الخط الحر كقيمه تشكيلية وتعبيرية فى تصميم مشغولة الحلى المعدنية



## خامساً: مناقشة نتائج البحث:

النشاط الذى يتبعه الممارسين للخط فى مجال تصميم الحلى هو نشاط أقرب مايكون من النمط الذى يحاكي أنماط الخطوط العربية والموروث الثقافى لها، فى إطار يحكمه التقليد فى صياغة الأحرف.

والقيم الجمالية فى الخط العربى لا ترتبط بصور مادية فى الحياة قابله للزوال لأنها صور مؤقتة أو مرتبطة بظروف حياتية تبدأ وتنتهى، بل يعتمد جماليات مطلقة ممتدة فى الزمان (حيث الكتابة تمثل أعلى مراحل التعبير الانساني فى الفكر المجرد) ولهذا السبب فإن الخط العربى لا يتأثر بالمتغيرات المادية وزوالها، لأنه لا يستمد معاييرها منها وليس تقليداً لها.

- جاءت صياغة الأحرف العربية فى تصميم الحلى التى تحتوى على بعض الموضوعات أو نصوص الآيات القرآنية على نحو يتناسب مع قيم الدين الاسلامى السامح الذى يدعو إلى الترابط والاستمرار والتضافر الأفراد واعتصامهم لتكوين كيان متكامل يدعوا إلى الوحدة والتآلف الذان يصنعا قوة البنيان فى مواجهة التحديات الصعبة. لذلك صيغت الأحرف بشكل متداخل ومتشعب، وقد لوحظ هذا التناول فى تصميم الأحرف يتفق إلى حد كبير مع تقنية تشكيل الأحرف بأسلوب النشر بالأرکت، حيث ينتج مساحات فراغية عن تراكب وتداخل الأحرف بعضها البعض مما يساعد على ثبات الأحرف بصورة متشابكة لا تحتاج إلى لحام لتكون الشكل.
- وجود علاقة ترابط تجمع بين القيمة التشكيلية والتعبيرية لكل من الخط العربى وصياغة الحلى المعدنية، حيث أن القيمة التشكيلية مصدرها البناء الشكلى للأحرف والتحكم فى تشكيل الخامة.
- قيمة مشغولة الحلى تنبع من مدى تضافر العناصر الثلاثة وهما : قوة الفكر التصميمى، الامام بخواص المواد، إتقان الأساليب التكنولوجية.
- أمكن الاستفادة من تنوع الصياغات التشكيلية للأحرف الخط لإثراء القيم الجمالية لمشغولة حلى.
- أمكن توظيف أحرف الخط العربى داخل نسق بنائى يفيد القيم التعبيرية فى تصميم مشغولة الحلى.
- الكشف عن سمات وخصائص الخط العربى ساعد فى إيجاد علاقة توافق تجمع بين القيم التعبيرية والتشكيلية فى تصميم مشغولة الحلى.

## سادساً: توصيات ومقترحات البحث:

- توصى الباحثة بضرورة عمل أبحاث علمية تغطى مختلف انواع الخطوط العربية وتطبيق نتائجها فى مجال تصميم الحلى والمجوهرات باعتبارها قيمة فنية وبعد قومى عربى، وموروث ثقافى ينبغى المحافظة عليه من الإندثار.
- يقترح إقامة مركز علمى عربى يختص بالمحافظة على التراث الثقافى العربى يختص بإصدار النشرات العلمية الدورية ذات الصلة بالموروث الثقافى. ويختص بإقامة المؤتمرات العلمية وندوات تثقيفية، وتنظيم للمعارض الفنية والمسابقات التى تساعد على اكتشاف المبدعين وتشجيعهم.

## سابعاً: مراجع البحث:

- ١- إسماعيل الفاروقي والدكتور /لويس لمياء الفاروقي : أطلس الحضارة الإسلامية ، مكتبة العبيكان السعودية
- ٢- حمود المغري، التجارب المعاصرة في الخط العربي، ١٩٩٧م، الطبعة الأولى، الكويت.
- ٣- سهيلة ياسين الجبوري، الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، ١٩٦٢م، مطبعة الزمرد، بغداد، العراق.
- ٤- زكي محمد حسن، موسوعة الفنون الإسلامية للدكتور : طبعة بيروت .
- ٥- ناجي زين العابدين، بدائع الخط العربي: طبعة بغداد.
- ٦- ناجي زين العابدين، مصور الخط العربي: طبعة بغداد.
- ٧- هاشم محمد، قواعد الخط العربي: عالم الكتب، ١٩٨٦، القاهرة.
- ٨- محمد طاهر عبد القادر، الخط العربي وآدابه، ١٩٣٩م، الطبعة الأولى، مكتبة الهمول، القاهرة – مصر.
- ٩- يحيى وهيب الجبوري، الخط والكتابة في الحضارة العربية، ١٩٩٤م، دار الغرب الاسلامي، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- ١٠- مهدي السيد محمود، الموسوعة التعليمية الحديثة للخطوط العربية، ١٩٩٩م، دار الطلائع، القاهرة، مصر.

بحث بعنوان:

## " القيم التشكيلية والتعبيرية للخط العربي المعاصر

### وأثرها على تصميم الحلى "

مقدم من : د. نهى حسين أحمد حسنى فوده  
مدرس بقسم التربية الفنية – كلية التربية  
النوعية جامعة المنصورة

#### ملخص البحث:

يتلخص البحث فى كيفية إيجاد علاقة بنائية تجمع بين " القيم التشكيلية والتعبيرية للخط العربى باعتباره قيمة وموروث ثقافى وطابع عربى وإسلامى يندغى المحافظة عليه، وتطويره بشكل مبتكر، وتطوير استخداماته فى مجال تصميم الحلى المعدنية، بالأسلوب الذى يعزز من قيمته، ويرفع بدوره من القيمة الجمالية والتعبيرية المضافة على الحلى، وإمكانية تحقيق القيم الجمالية للصياغات التشكيلية والتعبيرية للكتابات العربية فى ضوء ما تم الكشف عنه من أساليب تشكيل تلك الأحرف فى التجربة التصميمية وتطبيقها على الخامات المعدنية والمواد المناسبة، واختيار الأسلوب الأمثل الذى يعزز من قيم بناء الأحرف وحركة خطوطها بالشكل الذى يبرز من النمط المستخدم فى الكتابة.

واستهدفت الدراسة إيجاد صيغ بنائية مبتكرة للخط العربى تعتمد على تحقيق التوافق البنائى لشكل الأحرف، والاستفادة منها فى تصميم مشغولة الحلى المعدنية، ارتباطاً بالاعتبارات الوظيفية والتكنولوجية، وكيفية صياغة القيم الخطية من خلال اختيار نظم تصميم توجه كفاءات وضع العناصر أو المفردات التشكيلية التى تؤدى إلى جانب وظيفتها فى البناء الخطى دوراً جمالياً، وبدورها يرتبط بوضع هذه العناصر داخل التصميم، وعلاقتها المتبادلة بما يجاورها من عناصر تحقق القيم الفنية الكاملة، والتى تمثل الهدف الجمالى والوظيفى لمشغولة الحلى، كما ركزت الدراسة على استخدام الخط الحر فى تصميم حلى منطقتى الرقبة والصدر، واختصت بدراسة تصميم حلى الإناث.

وتعرضت الدراسة لكل من الجوانب الجمالية والوظيفية والتقنية، والتعرض لنظم بنائية الخط فى تصميم الحلى، واشتملت تجربة البحث على تجارب هندسية مجردة لاختيار مواضع وتحديد نسب مساحة الخط فى تصميم الحلى، وتجارب هندسية مجردة لاختيار المساحة التى يشغلها الخط فى تصميم الحلى. إلى جانب عمل تجارب تجمع بين الخط العربى الحر وتصميم الحلى فى صيغتها النهائية قبل التنفيذ. كما استفادت الدراسة من تنوع الصياغات التشكيلية لأحرف الخط لإثراء القيم الجمالية لمشغولة حلى وأمكن توظيف أحرف الخط العربى داخل نسق بنائى يفيد القيم التعبيرية فى تصميم مشغولة الحلى والكشف عن سمات وخصائص الخط العربى ساعد فى إيجاد علاقة توافق تجمع بين القيم التعبيرية والتشكيلية فى تصميم الحلى.

**Dr. NOHA HOSEN AHMED FODA**  
Lecturer, Department of Art Education,  
Faculty of Specific Education, Mansoura University

Research entitled:

## **Fine and expressive values of contemporary Arabic calligraphy and its impact on the design jewelry**

### **Summary of Research:**

The research is summarized in how to find a structural relationship between Expressionism plastic values of the Arab Biography, as the value of the Arab and Islamic character and cultural, which should be maintained, the development and innovative and the adaptation of the uses in the area of mineral jewelry design, the manner in which enhance the value, in turn, raises the aesthetic value-added on busy Expressionism jewelry, the possibility of the realization of the aesthetic values of the plastic formulations Expressionism Arab literature, in the light of what has been detected by the methods of the formation of the characters in the design experience, and the application of mineral materials and appropriate materials, and choose the best method that promotes the values of the building of the characters, and their line in the form of the pattern used in writing.

The study targeted structural formulas enterprising ways arab Biography, based on constructionist compatibility of the form of the letters, use of metal jewelry design is functional and technological considerations and how to formulate written values through the choice of designing the orientation of the modalities for the development of the plastic vocabulary or elements that lead to the side of the function in the linear construction played, and its role is linked to the development of these elements within the design, mutual relations, including adjoining elements of the achieved full professional values, which represent the aesthetic and functional goal for jewelry, as the study focused on the use of the free Biography in the design of Jewelry the regions of the neck and chest, singled out the study design of Jewelry females.

The study was exposed to both the aesthetic and functional and technical aspects, and exposure to structural systems in the design of the jewelry Biography, which included the search experience on the geometric abstract experiences, to select and identify the proportions of the area of the Biography positions in jewelry design, geometric abstract experiences to select the space occupied by the Biography in the design of the jewelry.

Besides the work of experiences between Arab Free Biography, jewelry design finalized before implementation. The study also benefited from the diversity of the plastic formulations Biography characters and enrich the aesthetic values of golden objects, it was possible to recruit Arab Biography characters within the Biography of the shipbuilders benefit expressive values in the design of the jewelry, and the detection of the features and characteristics of the Arab Biography, helped in the creation of a consensus between the expressive values in the design jewelry Biography.